



من عبدالله إلى سلمان.. وطن يحفه الأمان



د. محمد عبدالعزيز الوهلي *

العديدة موقعاً متقدماً في منظومة التحولات الجارية لتهيئة عنصر بشري فاعل ومؤهل للاضطلاع بأعباء التنمية ومن ضمنها زيادة عدد الجامعات المحلية التي تنتظم مدن المملكة لتسجل حضورها وتجسد نقلتها الحضارية وتضع بصمتها الثقافية، وليتم دعمها ببرنامج خادم الحرمين الطموح لابتناعات الخارجي ليصل بمجموع المستفيدين منه إلى ١٥٠ ألف مبتعث ومبتعثة تلقوا معارفهم النوعية في أكثر من ثلاثين دولة قدمت جامعاتها أجود البرامج الأكاديمية والمنتجات الدراسية في مختلف التخصصات التقنية والصحية بما يمثل إضافة حقيقية للموارد البشرية المؤهلة لتلبية استحقاقات برامج التنمية الطموحة التي تنتظم بلادنا.

إننا إذ نودع بقلوب واجفة ملكا محبوبا جعل الوطن ونمائه وازدهاره على رأس اهتماماته، ورخاء المواطن ورفاهيته نصب عينيه، فإننا نستقبل ملكا أحب الوطن والمواطن فيأبلوه المحبة أضعافا، ملك محتك خبر السياسة والإدارة منذ نعومة أظفاره، لقد جسدت الصوف الطويلة من المواطنين لداء البيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أجمل معاني الولاء والوفاء من المواطنين تجاه ملك قلده قيادة الوطن وتطوره ونمائه ليواصل مسيرة البناء لوطن العطاء.. أعانته الله ووفقه.

إننا وبلادنا ترفل ولله الحمد في نعمة وفيرة وخيرات كثيرة لنسدي الشكر له سبحانه وتعالى أن قيض لهذه البلاد نعم الأمن والاستقرار وحرص ولاة أمرها على تحكيم شرعه القويم ومراعاة أداء حقوق الناس بما أنزل الله، والوصل بأبناء الوطن وبناته متفقيدين أحوالهم بما عكس للعالم أجمع أقوى ملاحم الوحدة الوطنية ووحدة الراي التي ترجمت أفضل المواقف في دعم القيادة وتعزيز توجهاتها.

* وكيل وزارة التعليم العالي

لقد جسدت المشاعر الحزينة التي أحاط بها الشعب السعودي الوفي وقيادته الرشيدة رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) المكاتبة الرقيقة والتقدير الكبير اللذين أزهما رمز الإنسانية في قلوب محبيه من أبناء شعبه عبر إنجازات فريدة مثلث نقلة نوعية وقيمة مضافة في حاضر ومستقبل المملكة، كما عكست مشاركة عشرات الوفود العربية والإسلامية والدولية في مراسم العزاء الأدوار المؤثرة التي ظل الفقيه الكبير يقودها في مجالات التعاون والسلام الدوليين وهو ما عزز للمملكة مكانتها كمحرك أساسي في المنظومة الدولية.

إن الوقوف على إنجازات الملك عبدالله ليعد إلى الأذهان الجهود الجبارة التي أرساها(رحمه الله) للتناغم مع متطلبات العصر وتحدياته ومتطلباته، فكان ما تحقق من إنجازات موضع إشادة العديد من الخبراء والمخططين الدوليين لعرق تأثير المشاريع النوعية المنجزة على حياة المواطنين من جهة وعلى دور المملكة الإقليمي ومكانتها الاقتصادية الدولية من جهة أخرى.

وفي مشهد الإنجازات المتخقة يحتل التعليم العالي بشواهد

رحم الله عبدالله ووفق سلمان



محمد بن سعد بن صالح

الإسكان. لقد كان يرحمه الله حريصا على خدمة أبناء شعبه وقريبا منهم وكان دائما يحث المسؤولين على ضرورة الاهتمام بالمواطنين وراحتهم، ولئن رحل عنا هذا القائد فسنبقى أعماله شاهدة له وخالدة وستظل محبته والدعاء له موجودة في أفئدتنا سائلين الله أن يجازيه على أعماله خير الجزاء.

ومما يخفف عنا أحزاننا بفقد الانتقال الهادئ للقيادة إلى ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز وتلقبه البيعة بخادم الحرمين الشريفين وكذلك مبايعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز كولي للعهد والأمير محمد بن نايف كولي للعهد في صورة قل أن نجد مثلها في دول العالم، وهذا الانتقال يعطي العالم أجمع صورة مبهرة عن النظرة البعيدة لقادة هذا البلد من أجل رقيه واستقراره.

وخادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز غني عن التعريف فهو خريج مدرسة ملوك المملكة السابقين وصاحب خبرة إدارية كبيرة تمتد على مدى سنوات طويلة اكتسبها من خلال مناصبه ومسؤولياته العديدة في الدولة، وخبرة سياسية من خلال زياراته المتعددة ولقاءاته بزعماء العالم ودوره الكبير في اتخاذ العديد من القرارات، وقد عرف عنه محبته للتراث والثقافة والمثقفين وحرصه على التطوير والأخذ بالمشروعات الحديثة، والاهتمام والتواصل مع المواطنين وذلك عن طريق استقباله لهم والاستماع لقضاياهم.

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجعل ما قدمه من أعمال في ميزان حسناته، ووفق الله وأعان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ونائبه على مواصلة المسيرة لهذا البلد المعطاء.

اللهم احفظ بلادنا وجنبا الفتن في ظل تمسكنا بعقيدتنا الإسلامية الحنيفة ووحدتنا الوطنية.

الحمد لله الملك ذي العظمة والإقتدار القائل (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) والقائل (كُلٌّ مِنْ عِنْدِهَا) فأن * ويَقِي وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) هذه حَقِيقَةٌ لا بد أن تكون حاضرة لدى المسلم في كل حال وحين، وهذا ما خفف علينا الخير المفزع ب وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فما أصعب فقد امتنا للرجال الكبار من ذوي القامات العالية مثل الملك عبدالله، فقد خيم الحزن العميق على كافة أجواء الوطن وبكت الإنسانية فقدان هذا القائد وقلبه الطيب واعتصر الألم محبيه وأبناء شعبه والذي افتقد بسمته فالكمل من المواطنين والمقيمين يدعون الله له بالمغفرة والرحمة.

وهذه المشاعر من الجميع عن تكون وليدة الحزن على الرحيل لم تات مفاجئة ولكنها نتائج عبر عقد من الزمن كان الجميع مشتاقا لطلعة ملك الإنسانية ومخاطبتهم بلغة القائد الحنون وبتلسم حاجاتهم، ولن ينسى المواطنون دموع هذا القائد وهي تتفاعل مع قضاياه وتلك الكلمات العفوية والتي كانت تصدر من عمق وقلب هذا القائد والتي كانت لها تأثير واضح لأنها صادرة من القلب.

ولأن رحل هذا القائد عنا فسنبقى أعماله وإنجازاته وما قدمه للوطن ولأممتين العربية والإسلامية شاهدة له، فلم يكن رحمه الله ملكا أو حاكما عاديا بل كان صاحب مشروع حضاري طموح وكبير وكان صاحب نظرة بعيدة تنظر للمستقبل برؤية واضحة من أجل الرقي بشعبه ومواطنيه والدفاع عن قضاياهم وتحقيق أمنياتهم.

ولن ينسى التاريخ إنجازاته العديدة في الداخل والخارج من مشاريع توسعة الحرمين العملاقة والتي سيكون لها دور كبير في راحة المعتمرين والزوار، وكذلك الصروح التعليمية الكبيرة من التوسع في إنشاء الجامعات في جميع مدن وقرى المملكة، وكذلك الابتعاث الخارجي وإنشاء المدن الاقتصادية العديدة والتوسع في الخدمات الصحية والرقي بها ومشاريع

كيف لا يبكي وطن ملكا ملك قلوب شعبه



محمد بن إبراهيم فايح

السعودية وقادتنا من آل السعود، ليست علاقة "حاكم محكومين"، إنها علاقة متفردة عنوانها "حب، تضحية وانماذج وفاءة تتجلى في كثير من صورها الحنو والتعاطف والتشعار، أرايت حكاما في العالم يشاركون شعوبهم أفرحهم وأحزانهم في مناسباتهم الاجتماعية كما قادتنا يفعلون؟ أرايت حكاما في العالم يتقصون أوضاع الناس، ويشاركونهم مصائبهم، ويجبرون كسرهم، كما حكاما يدفعون من جيوبهم الخاصة لهم؟ أرايت كيف تقدير زعماننا للعلماء، وطلبة العلم، وزياراتهم في منازلهم في المناسبات الخاصة والعامة؟ هذا سر تلك العلاقة واللحمة ودوامها وخلوها من الأزمت (فكيف لا يبكي وطن ملكا قلوب شعبه؟) كثير من دول العالم حينما تمر بها الأزمات تعصف بها أحداثها وتحولها إلى فوضى، بينما عدنا (جرت الأمور في هدوء، وحكمة وسلاسة في انتقال الحكم)لجعل كل مواطن

يشعر بالاطمئنان، على وطنه وقيادته وشعبه، فتذكرت قول أحد شعراء العرب "إذامات منا سيد قام سيد...فؤؤل لما قال الكرام فعول" رددت ذلك المقطع، وأنا ألمم جراحات الفقد الكبير، وأمسح دموع الوداع الأليم، وأنا أتابع من هناك "مشهد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين، وفقه الله ورعاه، رجل الدولة الذي أحبيننا فيه عدله، وحزمه، وإدارته، وسعة ثقافته، كيف وهو أحد التجباء في مدرسة المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وهو يقود جموع مشيعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، لمواراته الثرى، بمقبرة العود، إن بقي كلام أقوله سأقول "قد يايمانك ياخادم الحرمين الشريفين ياسلمان بن عبدالعزيز ملكا على البلاد، وولي عهدك، وولي ولي عهدك، في المكرر والمنشط، في العسر واليسر، وسنبقى جنودا أوفياء" آدام الله عزكم.

بمنااسبة نجاح الفريق الطبي في فصل التوائم السيامي العراقي زينب ورقية وأضاف الدكتور الربيعه حمنلي الملك نقل تهاينه وتبركتها لوالدي التوائم السيامي العراقي ولأعضاء الفريق الطبي على نجاح عميلة الفصل.. كذلك كشفت وكالة الأنباء السعودية "واس"، الثلاثاء (١ تموز ٢٠١٤) أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجه بتقديم نصف مليار دولار للمنازحين العراقيين نتيجة الأحداث الأخيرة التي حصلت في الموصل والرمادي وديالى مشيرة الى أن هذه التبرعات تم تقديمها عبر الأمم المتحدة؛ الملك الراحل الذي كان أمل الأمة سياسسته الناصحة والحكيمة والتي حققت نقلة نوعية في واقع مفيد في جميع المجالات المعيشية لأن إدارة حكمه مسار صحيح ومنها الارتباط الحقيقي بينه وبين شعبه والدليل عندما نطق وقال وكان الصادق في نواياه بالقول والفعل والحقيقة (مدام أنكم بخير أنا بخير) قالها بملء فمه وبراعة صدقه وكان الصدق حقاً وقولاً.

الجمعة الحزينة ووداع رجل كريم

حسين محمد العراقي

السلمة والنخلة والرؤية

الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل استطاع أن يكون صديقا لجميع القوى في العالم حيث كلمات نعاة قادة العالم من ملوك ورؤساء وأمرء بموقف حزين وأعلنوا الحداد وتكست الأعلام في الكثير من بلدان العالم؛ مسيرة الملك الراحل أعادت تشكيل المملكة والإصلاحات التي نفذها خلال فترة توليه منصبه الملكي إذ عرف بالإصلاحى الحنك وعن الإنجازات الكبيرة التي باتت بمستوى الطموح في بلاده حيث ضخ الملك الراحل مليارات الدولارات في تحديث النظام التعليمي وتطوير الاقتصاد السعودي وقاد بلاده إلى منظمة التجارة العالمية بأهمية تعزيز العلاقات بين العالم.

السلمة والنخلة والرؤية السديدة للملك الراحل التي كرسها لشعبه بقناعاته الراسخة وأن الجهود التي بذلها مكنت المملكة من الانفتاح إلى حد كبير اقتصاديا واجتماعيا مع تعزيز وجود المملكة على الساحة السياسية الدولية ولصالح تكريس الديمقراطية وحقوق الإنسان خصوصا من خلال الحوار الوطني وإنشاء لجان حكومية كثيرة مكلفة بحقوق الإنسان أضف إلى ذلك تبنيه حوار الأديان والتسامح كما اتخذ إجراءات صارمة ضد التطرف وقدم أسمى إنجاز لبشرية هو إعلانه الحرب العالمية الثالثة رسميا على الإرهاب علما أن الملك تبنيه حوار الأديان المذكور سلفا والذي جعل رؤيته لسلم عادل ودائم في الشرق الأوسط واليوم السعودية إلى مصاف الدول المتقدمة في العالم وشهدت نقلة نوعية خلال الكثير من الإنجازات إلا محدودة والتي شملت كل المجالات ومنها مجال علاج الحالات المتعضية للأطفال في البلدان العربية الإسلامية ومنها العراق.

الحالات في مستشفيات المملكة أو خارجها. وإيماننا من الفقيه -رحمه الله- بأن الموهبة تحتاج إلى دور حضانية ورعاية تسهم في تطويرها وتسهيل المعوقات حين تواجهها أنشأ مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. أما على الصعيد المشروعات السكنية فقد أنشئت في عهده وزارة للإسكان، وأوامره بتخصيص ٢٥٠ مليار ريال سعودي لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بجمع مناطق المملكة.

ولم تقتصر هذه النهضة على المستوى المحلي، بل سعى -المغفور له- إلى تعزيز التواصل الإنساني بين مختلف الأديان وفي كل دول العالم، حين أنشئ مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي للتواصل بين الحضارات، بغية تعزيز تفاهور القيم والثقافات، وماتلاها من إطلاق جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للحوار الحضاري ومنحها للشخصيات والهيئات العالمية التي تسهم في تطوير الحوار وتحقيق أهدافه، وامتدادا للجهود التي بذلها الفقيه الراحل من أجل تعزيز التواصل والحوار بين الحضارات والثقافات والتوافق في المفاهيم تم إطلاق جائزة عالمية للترجمة باسم جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" إيماناً بأن النهضة العلمية والفكرية والحضارية ودعمها ماديا ومعنويا وتسهيل جمع العقبات التي تعيقهم عن تزود العلم بالشكل الصحيح.

وكان لصحة المواطنين والمقيمين على أرض المملكة نصيب من الدعم المقطع النظير حين أنشئت خمس مدن طبية بأعلى المواصفات والمعيرير في نواحي المملكة المختلفة تبعه من تاهيل وتطوير الكوادر الطبية السعودية وحرصه -رحمه الله- على توفير كل سبل الرعاية والراحة للمرضى وتوعية الأصدقاء، وأوامره التي تصدر بين الفينة والأخرى لعلاج بعض

العالم لمحاربتة وحارب الفساد فانشأه هيئة مكافحة الفساد لقد فقد العالم زعيما سخر نفسه ووقته وجهده لخدمة امته والعالم العربي والإسلامي والعالم أجمع فكان رسول سلام ومحبة فساهم برؤيته الثاقبة وفكره النير وأفقه الواسع في معالجة الكثير من القضايا في العالم العربي والعالم اجمع فقد اختير شخصية العام وسبق أن قال عنه الرئيس الامريكى اوباما بأن الرجل الصادق والشجاع والامين وقال عنه الرئيس الروسى بانه وضع أسس حوار الحضارات وقال عنه الرئيس الفرنسى بانه رجل دولة من طراز رفيع وقال عنه رئيس وزراء بريطانيا بانه عزز لحوار الأديان ورحيله يوم حزين للعالم قال عنه بان في مون الأمين العام للأمم المتحدة بان المملكة حققت تحدا قيادته تقدمنا ملحوظا ورخاء تحرك لشعبه وقال عنه رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد ناسك كان رجلا ذا رؤية عظيمة وقيادة حكيمه ما أجعلها وما أعظمها من كلمات قيلت من رجال



سمير علي خيرى

عظمة في رجل عظيم وملك عظيم وحكيم عظيم من عظماء التاريخ الحديث انه عبدالله بن عبدالعزيز وحضور أغلب زعماء العالم لإنجازته دليل على مكانته العالمية بين دول وزعماء العالم وإلغاء الاحتفالات والمهرجانات والفعاليات في المملكة والخليج والعالم العربي والحداد لدليل على الحزن الذي أصاب هذه الشعوب، إن العالم يموت عبدالله بن عبدالعزيز فقد رجل السلام وسيستحل له موقفه المشرفة وجوده لن ينسى ولن ننسى كل الأيام مسيرته العظيمة الرائعة والمميزة بخالده إنه أحد أساطير هذا الزمن رحمه الله وأسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب.

خادم الحرمين الملك عبدالله فقيه الإنسانية والعالم

العالي فزاد عدد الجامعات من ٩ جامعات إلى ٢٤ جامعة قضى على أزمة القبول في الجامعات للبنين والبنات ليصل إجمالي طلبة التعليم الجامعي إلى ٣٠٠ ألف وإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بعشرة مليارات من الريالات لتكون من أفضل الجامعات في الشرق الأوسط والعالم ولتخرج أجيالا من العلماء والمفكرين لياهموا في تطوير المملكة وفي عهده فتح رحمه الله الابتعاث للخارج للطلبة والمسقبل ويخفيه فخرا انه صاحب اكبر توسعة للحرم الملكى الشريف بمبلغ يعجز الياضخ بلغ مئة مليار من الريالات دعا للحوار الوطني بين أفراد الشعب وإنشاء مركز له وأسس للحوار بين الأديان وعدم التعرض للأبشياء والبرسل لقد عاش الشعب السعودي في عهده الرفاهية على حقيقتها فحارب الفقر وإنشاء صندوق لمحاربتة وحارب الغلواوالتطرف والإرهاب إنشاء مركزا له بمئة مليون دولار وقضى على الخلايا النائمة ودعا

العالم فاجتمع جميع القوى في العالم حيث كلمات نعاة قادة العالم من ملوك ورؤساء وأمرء بموقف حزين وأعلنوا الحداد وتكست الأعلام في الكثير من بلدان العالم؛ مسيرة الملك الراحل أعادت تشكيل المملكة والإصلاحات التي نفذها خلال فترة توليه منصبه الملكي إذ عرف بالإصلاحى الحنك وعن الإنجازات الكبيرة التي باتت بمستوى الطموح في بلاده حيث ضخ الملك الراحل مليارات الدولارات في تحديث النظام التعليمي وتطوير الاقتصاد السعودي وقاد بلاده إلى منظمة التجارة العالمية بأهمية تعزيز العلاقات بين العالم.

عبدالله بن عبدالعزيز.. حي في قلوبنا

مشاري البرقاوي

إلا بكل من سكنت قلبه..

العربي والإسلامية والعالم أجمع أحد القادة العظماء في التاريخ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز غفر الله له وأسكنه فسيح جناته أحد الرجال الذين صنعوا التاريخ وكتبوا اسمهم فيه بأحرف من نور لقد رحل عنا ملك القلوب وملك الإنسانية وملك الإنجازات وزعيم الإصلاح ورائد النهضة الحضارية ونصير الفقراء ففي عهده خططت المملكة خطوات جبارة وقفزات سريعة وعصرية خلال فتره زمنية قصيرة جدا لا تقارن ببعض الشعوب فاهتم بالكوادر البشرية ويصير الرجال من خلال الاهتمام بالتعليم وتطويره فأنشاء مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم بعشرة مليارات من الريالات فزاد عدد المدارس للتعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي من ١٢ ألفا إلى ١٧ ألفا، واعتمد مبلغ ٨٠ مليارا لتطوير التعليم للخمس سنوات القادمة لكي تتحقق نهضة علمية على أسس متينة واهتم بالتعليم

الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. حي في قلوبنا... إلى بكل من سكنت قلبه.. اللهم واطله تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك ولا هل يموت شخص بمثل رحمته وتواضعه وطيبته وحكمته وعطائه وتأثيره في أنفسنا، نعم هو ما زال على قيد الحياة داخل أفئدتنا منحوت بين زواياها يقطن تذكيراتها وتفاصيلها، وفي عقولنا تعيش ذكراه على مر السنين، وفي كل مشروع أُنشئ خلال العشر سنوات الماضية نرى بصمة عطائه فيها، في كل نظام جديد نشعر بحكمه تخترق عقول العباقر والمفكرين..

في كل ما يمثل الإنسان كإنسان حقاً، تتمثل صورة عبدالله بن عبدالعزيز؛ فكيف له أن يموت وهو حي ما كنا حين ونرى الواقع يحكي إنجازاته وأوامره وطموحاته، نعلم سيجين وقت الرحيل ولكن حينما نرحل.. هو حقاً ملك ملك القلوب بحبه وعطفه، وملك الحكمة حينما استعان بها، وملك النجاح والتطور حينما خطط له..

يا أبي الغالي سنبقى حياً فيني ما دمّت حياً، وسنبقى محبتي لك تشتعل نار تذكراك داخلي، سنبقى أبياً لكل إنسان وسيسجل التاريخ تاريخ لن يتكرر وإنجازات لا تليق